

تفسير السعدي

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ^ج وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ

{ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ } أي: بإرادته ومشئته، وإذنه القدري الشرعي،

فمن كان من الخلق قابلاً لذلك، يزكو عنده الإيمان، وفقه وهداه. { وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ }

أي: الشر والضلال { عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ } عن الله أوامره ونواهيه، ولا يلقوا بالا

لنصائحه ومواعظه.